

٤- حُرْمَةِ دَمِ الْمُسْلِمِ - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الثامن - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري - [00:00:00](#)

واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى قال الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:00:14](#)

امررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى - [00:00:35](#)

رواه البخاري ومسلم طيب احنا هنقرأ اللي مكتوب هنا فيه المختصر ولو اشكل علينا حاجة هنحاول ان احنا ايه نتوسع شوية معنا شرح تاني ممكن يساعدنا شوية في فهم الحديث - [00:00:56](#)

قال قال ابن رجب هذا الحديث خرجاه في الصحيحين وقوله صلى الله عليه وسلم الا بحق الاسلام امررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:01:11](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام بيقول هذه اللفظة تفرد بها البخاري دون مسلم تفرد بها البخاري دون مسلم يعني هو الحديث - [00:01:30](#)

في البخاري ومسلم روah البخاري ومسلم لكن اللفظة دي اللي في المتن اللي هي الا بحق الاسلام ابن رجب بيقول ان البخاري تفرد بها يعني هي مش موجودة غير عند البخاري - [00:01:50](#)

تفرد بها دون مسلم موجودة في مسلم وقد روی معنى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة ففي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو الحديث موجود عن ابن عمر - [00:02:09](#)

في رواية عن انس قال امررت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:02:29](#)

وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماءهم واموالهم الا بحقها قال وخرج مسلم من حديث ابي مالك الاشجاعي عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله - [00:02:49](#)

وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله جل جلاله وقد روی عن سفيان ابن عيينة انه قال كان هذا في اول الاسلام قبل فرض الصلاة والصيام والزكاة والهجرة وهذا ضعيف جدا - [00:03:17](#)

يعني الى اخره فقال فان رواة هذه الاحاديث انما صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وبعضهم تأخر اسلامه ثم قوله صلى الله عليه وسلم عصمو مني دماءهم واموالهم - [00:03:37](#)

يدل على انه كان عند هذا القول مأمورا بالقتال وبقتل من ابى الاسلام وهذا كله بعد هجرته الى المدينة ومن المعلوم بالضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل من كل من جاءه يريد الدخول في الاسلام الشهادتين فقط - [00:03:54](#)

يعني مجرد لما يأتي الانسان ويقول الشهادتين فالنبي عليه الصلاة والسلام يقبل منه قال يعصم دمه بذلك ويجعله مسلما. وقد انكر

على اسامة ابن زيد قتله لمن قال لا الله الا الله - 00:04:16

لما سيدنا اسامة رضي الله عنه كان في غزوة من الغزوات رجل قتل في المسلمين فسيدنا اسامة آآ يعني آآ خلاص رفع عليه السيف يعني حاصل الرجل - 00:04:37

وخلاص هيموته فاول لما سيدنا اسامة رفع ايه السيف او كان ماسك الرمح فقال الرجل لما خلاص يأس قال لا الله الا الله قال اشهد ان لا الله الا الله - 00:04:57

فسيدنا اسامة قتله يعني هو تأول ان الرجل قالها خوفا من السلاح قالها خوفا من السلاح فلما النبي عليه الصلاة والسلام عرف الامر ده لما بلغ النبي عليه الصلاة والسلام اشتند - 00:05:14

على اسامة رضي الله عنه قال قتلتة بعد ان قال لا الله الا الله ما زال يكررها صلى الله عليه وسلم فهو اشتند على اسامة وانكر عليه حديث فيه البخاري ومسلم - 00:05:32

قال وخرج محمد بن نصر المروزي بساند ضعيف يعني معنى الكلام ايه؟ ان هو مجرد ان الانسان قال لا الله الا الله خلاص عصموا مني دماءهم واموالهم قال وخرج محمد بن نصر المروزي بساند ضعيف جدا عن انس - 00:05:49

قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقبل من اجابه الى الاسلام الا باقام الصلاة وايادة الزكاة. وهذا لا يثبت وعلى تقدير ثبوته فالمراد منه انه لم يكن يقر احدا في الاسلام - 00:06:06

على ترك الصلاة والزكاة. بعد ما يسلم لكن واحد جاي بيقول اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقبل منه طيب بعد لما يسلم لو هو ترك الصلاة ومنع الزكاة - 00:06:20

النبي عليه الصلاة والسلام لا يقره على ذلك ماشي هنتكلم بتوضيح يعني ان شاء الله اكتر دلوقتي بازن الله. لكن خلينا ايه نقرأ وبعدين ايه نوضح بازن الله قال وبهذا - 00:06:37

ابن رجب باب يقول ايه رحمة الله وبهذا يظهر الجمع بين الفاظ احاديث الباب فان كلمتي الشهادتين بمجردهما تعصم من اتهى بهما ويصير بذلك مسلما فان اقام الصلاة واتى الزكاة - 00:06:55

وقام بشرائع الاسلام فله مال المسلمين وعليه ما عليهم وان اخل بشيء من هذه الاركان فان كانوا جماعة قتلوا وما يدل على قتال الجماعة الممتنعين من اقام الصلاة وایداء الزكاة - 00:07:16

قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قوما لم يغر عليهم حتى يصبح - 00:07:32

فان سمع اذانا يعني لو سمع الاذان معنى كده ان هم مسلمين وبيصلوا فان سمع اذانا والا اغار عليه ان سمع اذانا خلاص كف والا اغار عليهم وقوله صلى الله عليه وسلم وحسابهم على الله - 00:07:55

جل جلاله يعني ان الشهادتين مع اقام الصلاة تعصم صاحبها وماله في الدنيا الا ان يأتي ما يبيح دمه ماشي هيجي معنا ان شاء الله حديث. اللي هو ايه؟ لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاثة - 00:08:19

واما في الآخرة فحسابه على الله جل جلاله فان كان صادقا ادخله الله بذلك الجنة وان كان كاذبا يعني لو هو بيقول لا الله الا الله وهو صادق وبيصلني وهو صادق مؤمن يعني - 00:08:42

ربنا سبحانه وتعالى يدخله الجنة طيب لو كان كاذب هل انا بقى ايه لي يعني انا مطالب ان انا اشقي عن صدره واعرف وقالها آآ ايمانا ولا نفاقا لأ حسابه بقى عند مين - 00:08:58

عند ربنا فان كان صادقا ادخله الله بذلك الجنة وان كان كاذبا فانه من جملة المنافقين. في الدرك الاسفل من النار حسابهم على الله وقد استدل بهذا من يرى قبول توبه الزنديق وهو المنافق. اذا اظهر العودة الى الاسلام - 00:09:18

ولم ير قتله بمجرد ظهور نفاقه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل المنافقين ويجرفهم على احكام المسلمين في الظاهر مع علمه ببنفاق بعضهم في الباطن ماشي؟ الى اخره؟ قال وهو قول الشافعي الى اخره قال والله اعلم. قطع كده ايه؟ يعني - 00:09:40

ما احنا ان شاء الله هنوضح لنا بس كده ايه قرأنا هنا اللي موجود في المختصر اه ايه هنوضح بازن الله معنى الحديث كده ايه؟
يعني ان شاء الله ببساطة يعني - 00:10:03

هو في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس طيب الناس ده اه الناس ده لفظ عام الالف واللام ده دي صيغة عموم فامررت ان اقاتل الناس - 00:10:16

الناس دي احنا عايزين ايه عايزين عايزين نفهم هو مين المقصود بالناس هل لو شيلنا كلمة الناس دي وحطينا مسلا المؤمن امرت ان اقاتل المؤمنين هل تمشي لأ طيب آآ طيب الكافر انواع - 00:10:34

يعني كده خلاص المؤمن خرج الكافر انواع يعني في اه في اه كافر محارب وفي كافر اه بينك وبينه عهد معاهد وفي ذمة وفي اهل كتاب وفي مستأمن ده في انواع - 00:10:58

كل انواع كل الانواع اللي هي المعاهد والزمي والمستأمن فيها نصوص بتقول ان ده آآ لا لا يقتل ماشي فيبقى هنا الكلام عن مين امرته ايه الحاجة يعني ايه الاسم اللي ينفع تشيل مكان تشيل الناس وتحطه - 00:11:17

امرت ان اقاتل الكافر مطلقا كده يعني اي واحد كافر اشوفه اشوفه ماشي اقوم رايح مموته هل النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل كده لأنما كان فيه في المدينة كفار - 00:11:39

كان في يهود في المدينة كان في يهود في المدينة وكان في منافقين في المدينة هو المنافق ده بيظهر اسلامه وبيبطئ ايه؟ الكفر والنبي عليه الصلاة والسلام يعلم ماشي هل ورد عن حد من الصحابة ان هو وهو وهو مسلا في مكة كده راح رايح قاتل واحد كده شافه واحد كافر كده راح رايح قتلها عشان هو كافر - 00:11:56

ماشي؟ لكن هنا بقى اللي ينفع ايه؟ امرت ان اقاتل الناس يعني الكافر او المشرك المحارب طيب حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهنا ايه هنقرأ ايه في الشرح - 00:12:25

قال الاسلام هو دين الحق الذي ارتضاه الله سبحانه للناس كافة ولن يقبل من احد دينا سواه قال الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:12:53

وفي هذا الحديث اية نقاتل هنا صيغة مفاجلة يعني طيب بس آآ ركي بس قال وفي هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امره بقتال المشركين المحاربين - 00:13:12

الواقفين امام الدعوة الى الاسلام الذين اذن الله في قتالهم حتى يشهدوا لله سبحانه وتعالى بالوحدانية يعني احنا وظيفة وظيفة الامة وده فعل النبي عليه الصلاة والسلام ان نشر نشر دين الاسلام وكلمة التوحيد - 00:13:29

ان نشر الهدایة والرحمة وانقاد الناس من النار زي ما كان آآ الصحابي يقول نحن قوم ابتعتنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام - 00:13:55

ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم يعني ربنا سبحانه وتعالى انزل الكتاب اللي ايه الغاية ايه علشان الناس تخرج من الظلمات الى النور - 00:14:14

والناس تهتدى وتدخل الجنة فانت كمسلم مش عايش لنفسك بس مش عايش لنفسك طيب دلوقتني ازاي الدعوة تبلغ الناس يعني في مملكة فارس والروم وفي الظلم واقع على الناس واكل حقوق الناس والكلام ده كله ومنع الناس من الدين منع ان الدين يبلغ وان الدين يحكم - 00:14:36

فلازم يحصل ايه؟ القتال والقوى القوي هو اللي بيفرض الحكم بتاعه يعني احنا دلوقتني بنتبع الغرب ليه يعني ليه احنا عندنا ضعف وبنتبع الغرب علشان هو المهيمن عشان هو القوى - 00:15:06

لكن لما الاسلام يكون هو القوى وحكم ربنا سبحانه وتعالى العدل والرحمة ينتشر في الارض خلاص بعد كده من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. بس ايه ابين له يعني شوف النموذج الصحيح للدين يطبق - 00:15:27

ويشوف حكم ربنا سبحانه وتعالى ويشوف العدل والرحمة والخير ويعرف طريق الجنة وطريق النار يبين له. وبعد كده ايه من شاء

فليؤمن من شاء فليكفر قال وفي هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى أمره بقتال المشركين المحاربين الواقفين أمام الدعوة إلى الإسلام - [00:15:46](#)

الذين اذن الله في قتالهم حتى يشهدوا لله سبحانه وتعالى بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ويقيموا الصلاة المكتوبة اللي هي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمداومة على الآتيان بها بشرطها - [00:16:12](#)

ويؤتوا الزكاة المفروضة وهي عبادة مالية واجبة في كل مال بلغ المقدار والحد الشرعي وحال عليه الحول وهو العام يعني الهجري فيخرج منه ربع العشر فتؤخذ من أغنيائهم وتصرف في في الفقراء - [00:16:34](#)

فأخبرهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فتردد على وقرائهم وإنما خص الصلاة والزكاة بالذكر لأنهما ألم العبادات البدنية والمالية وأسasهما والعنوان لغيرهما. يعني هو هيصلبي وهيزكي هيعمل بقى الباقي - [00:16:58](#)

قال فإذا فعلوا هذه الأمور يعني شهدوا الشهادة واقاموا الصلاة واجروا الزكاة أصبحت دماءهم وأموالهم معصومة بعصمة الإسلام يعني الحديث بيتكلم عن عصمة الدماء يعني الغرض من الحديث أيه؟ عصموا مني دماءهم - [00:17:22](#)

وأموالهم يعني مش الفهم أن انت تفهم نص الحديث ان انا ايه اروح اموت الناس لا المفهوم ايه؟ عصموا مني دماءهم ان ان ده معصوم الدم تقتله ليه باي حق - [00:17:46](#)

اصبحت دماءهم وأموالهم معصومة بعصمة الإسلام. لأن الإسلام عصم الدم ده قال النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماليه وعرضه واحد يروح يموت واحد مسلم - [00:18:08](#)

يروح يموت واحد ذمي او معاهد او بينك وبينه آآمان او من اهل الذمة ويدعي ان ده اسلام هو الحديث اهو عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحق الإسلام. قال - [00:18:26](#)

فإذا فعلوا هذه الأمور أصبحت دمائهم وأموالهم معصومة بعصمة الإسلام ثم قال الا بحق الإسلام وهذا استثناء من العصمة. اي فان الإسلام يعصم دماءهم وأموالهم فلا يحل قتلهم الا اذا ارتكبوا جريمة او جنائية يستحقون عليها القتل - [00:18:43](#)

بموجب أحكام الإسلام فيقتل القاتل قصاصا. يعني واحد قتل خلاص هنا بقى دمه ايه حلال طبعا ايه ده اللي يحكم في ده آآالحاكم الشرعي والقضاء الشرعي مش ايه مش العملية سايية كده - [00:19:06](#)

اي حد يمشي كده يقوم بطبق الحدود وكده لا فيقتل القاتل قصاصا هو في الأصل دمه معصوم. طب لما قتل بقى فيه حق دلوكتي أولياء المقتول لهم ان هم يطالبوا بالقصاص - [00:19:26](#)

ماشي فيقتل القاتل قصاصا ويقتل المرتد والزاني المحسن حدا المرتد اللي ترك الدين زي ما هييجي معنا في حديث والزاني المحسن زي ما جه معنا في سورة النور ان هو له يترجم يعني - [00:19:45](#)

عندها حد ربنا سبحانه وتعالى ثم يوم القيمة يتولى الله تعالى حسابهم فيثيب المخلص ويعاقب المنافق اللي هي معنى ايه؟ وحسابهم على الله وليس لنا الا الظاهر ولا يعني هذا الحديث اكره المشركين على الدخول في الإسلام - [00:20:06](#)

بل هم مخيرون بين الدخول في الإسلام او دفع الجزية فان ابوا الا من على الدعوة إلى الإسلام فليس الا المقاتلة فالقيمة المقاتلة صيغة مفاعة فالقتال هو لمن يقاتلنا اذا اردنا اظهار دين الله تعالى - [00:20:31](#)

كما اوضحته نصوص الكتاب والسنة يعني لو النبي عليه الصلاة والسلام خرج بالجيش في غزوة وراح مسلا ايه يفتح بلد من البلاد واقف بالجيش على حدود البلد او بعث لهم رسالة - [00:20:52](#)

عن طريق رسول من الرسل فالملك زي ما ارسل رسالة لهرقل اللي هو كسرى وآآوارسل رسالة للنجاشي ولملك الحبشة لملك الناشئين ملك الحبشة وآآالمقوقص ملك مصر فلو هو ارسل الرسالة والملك ده قبل الإسلام - [00:21:09](#)

وقال خلاص احنا هندخل في الإسلام خلاص القصة انتهت. هل النبي عليه الصلاة والسلام هيخرج بجيش يقاتل الشخص ده؟ لا. خلاص هو الدعوة زي ما حصل في يوم خير زي ما حصل لما النبي عليه الصلاة والسلام ارسل علي رضي الله عنه - [00:21:34](#)

فقال حتى اجيء لكم نص الحديث اهو والحديث انتم عارفيه اللي هو ايه لان يهدي الله بك رجلا واحدا ده اصلا فين يا جماعة ده
كان في الجهاد او حديث في البخاري - 00:21:59

قال عن ابي حازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه يعني سهل ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خير لاعظين الراية
غدا رجلا يفتح على يديه. يحب الله ورسوله ويحبه الله - 00:22:15

رسوله صلى الله عليه وسلم فبات الناس ليتهم ايهم يعطي فخدوا كلهم يرجوه يعني مين بقى اللي له الشهادة دي النبي عليه
الصلوة والسلام شهد لهذا الشخص انه يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:22:32

فالنبي عليه الصلاة والسلام تاني يوم سأل فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه صلى الله عليه وسلم ودعا له
فبراً فكان لم يكن به وجع فاعطاه الراية يعني فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا - 00:22:58

وقال انفز على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام ده في يوم خير اليهود قال انفز على رسلك واليهود دول ايه يعني
عملوا عمایل وجمعوا الاحزاب وكان غرضهم ان هم يستأصلوا الاسلام من المدينة ويقتلوا النبي - 00:23:19

قتل النبي عليه الصلاة والسلام فعلوا وفعلوا ولكن مع ذلك الهدف هداية الناس ان الناس تدخل في دين الله وقال انفت على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام - 00:23:43

واخبرهم بما يجب عليهم. فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم يعني من من الدنيا كلها يعني مش الغرض
ان احنا عايزين ناخذ الغنائم وخلاص - 00:24:00

ده بس هداية رجل واحد بس احسن من الدنيا كلها احسن من الدنيا كلها ماشي يا شباب؟ اهو ده واضح اهو طيب يبقى قال امرت ان
اقاتل الناس قال امرت الذي امره من - 00:24:19

الله سبحانه وتعالى هو الله عز وجل كما لا يخفى قال الطوفى رحمه الله قوله امرت اي امرني الله تعالى اذ ليس فوق رتبة النبي صلى
الله عليه وسلم من يأمره الا الله. عز وجل - 00:24:47

والصحابي اذا قال امرت او امرنا فالامر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقاتل يعني بان اقاتل. امرت بان اقاتل امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا. احنا خلاص فهمنا يعني ايه الناس دلوقتى - 00:25:04

حتى يشهدوا فان فرق بين ان اقتل واقاتل مقاتلة صيغة معاملة ماشي وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا تمام قال حتى يشهدوا قال
جعلت غاية المقاتلة وجود ما ذكر حتى هنا دي يقول لك للغاية - 00:25:28

ماشي؟ يعني زاكرت حتى انجح يعني الغاية من المزاكرة ايه ان انا انجح حتى يشهدوا الغاية من المقاتلة ايه ان هم يدخلوا في
الدين. ان هم يدخلوا الجنة عجب الله عز وجل - 00:26:02

من من من اه من قوم يسحبون الى الجنة بالسلال يساقون للجنة بالسلال ان اه واحد يتاخد اه اسيير في غزوة من الغزوات هو
كان بيقاتل ويتأخذ اسيير وبعدين يسلم - 00:26:22

ويكون عالم من علماء المسلمين سبحانه الله فقال ايه اه فمقتضاه ان من شهد واقام واتى عصمه ولو جحد باقي الاحكام قال
والجواب ان الشهادة بالرسالة تتضمن التصديق بما جاء به مع ان النص مع ان النص الحديث هو قوله الا بحق الاسلام - 00:26:42

قال الا بحقها ويقيمها الصلاة قال هنا في ايه؟ في قصة في مسألة اه منع الزكاة اللي هي اصلا حصل ايه بين سيدنا عمر وبين اه
سيدنا ابو بكر - 00:27:12

وبين ابي بكر رضي الله اه وبين ابي بكر رضي الله عنه اه الخلاف في في الحديث ده هنا في قوله وقوله صلى الله عليه وسلم في
الحديث الا بحقها وانا بقراً هنا من شرح - 00:27:37

اه شرح الأربعين النووية للشيخ المنجد تمام بيكقول مقتضى هذا الحديث ان الكافر اذا نطق بالشهادتين دخل في الاسلام ثم يؤمر
باقامة شعائره واركانه فان فعل فقد عصم دمه وماله. وان ابي وترك العمل بالكلية فقد نقض الشهادتين اللتين نطق بهما. وخرج عن
الاسلام - 00:27:53

لأنه لو كان صادقا في إسلامه لصدق قوله عمله لصدق قوله عمله اذ كيف يكون مؤمنا بدين الله موقنا بالحساب والجزاء والجنة والنار
عالما بحكام شرائع الإسلام الظاهرة والصيام والحج ثم لا يأتي بشيء من ذلك - 00:28:16

ويصر على الترك ويقول لا افعل الا الشهادتين ولا اعمل اي عمل. يعني ازاي ده يعني الاول هو اللي يقول الشهادتين خلاص يقبل منه طب بعد الشهادتين لازم بقى يصلى - 00:28:38

لازم يطلع الزكاة لو هو آآ لو هو وجبت عليه قال لك لا انا مش هعمل اي حاجة من اعمال الاسلام. انا بس هقول الشهادتين لا يقبل قال فتارك العمل بالكلية ليس بمؤمن. وقد نقض الشهادتين اللتين نطق بهما - 00:28:51

قال لك انا مش مصلى انا مش مزكي مش يطلع الزكاة انا مش هحج فده ازاي يكون ان هو مسلم؟ هو هو بيقول لك انا مش انا مش يعني مش هصلى - 00:29:09

خلاص انا همتنع عن الصلاة وهمتنع عن الزكاة وبهذا يترك آآ اركان الاسلام عمدا كده قال فتارك العمل بالكلية ليس بمؤمن لأن هي احنا قلنا ان مش مجرد ايه - 00:29:21

شهادة باللسان بس وخلاص وقد نقض الشهادتين اللتين نطق بهما. والمنافقين كانوا فاهمين كده. لأنهم كانوا ايه كانوا يصلوا يعني كان بيروح ويدخل المسجد ويصلى مع الصحابة وهو فاهم ان هو لو ما صلاش هيبقى في مشكلة - 00:29:38

قال قال فتارك العمل بالكلية ليس بمؤمن وقد نقض الشهادتين اللتين نطق بهما ولم يصدر تلفظه بهما عن ايمان ويفelin علمنا بذلك بتركه العمل بالكلية يعني لو هو قالها ايمانا ما هو مش هصلى. يعني لو هو فعلا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:29:56

وان في اخره وان في حساب وجنة ونار ما هيصل. وهيطلع الزكاة لكن معنى ان هو ما بيعملش ده ان هو فيه مشكلة واصراره على ذلك وعنده. وده الدليل عندنا - 00:30:18

قال وقوله في حديث الا بحقها يدل على ان الا ان للشهادتين حقا لابد من استيفاء وهذا ذكر ايه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير - 00:30:32

لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. قال عمر رضي الله عنه ما احببت الامارة الا يومئذ ليه يعني قال انا اتمنى ان انا يعني الشهادة دي تكون في - 00:30:48

ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساوت لها تطاولت يعني تمنيت ان النبي يقول ايه؟ عمر هو الامير رجاء ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فاعطاه اياه. وقال امشي ولا تلتفت حتى يفتح الله - 00:31:10
عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت شوفوا يا جماعة ايه شوفوا الادب والامتثال. النبي عليه الصلاة والسلام قال له امشي ولا تلتفت فسيدنا علي عايز يسأل سؤال بعد لما مشي وقع في نفسه سؤال - 00:31:33

فعمل ايه فهو واقف وظهره للنبي لان النبي قال له ايه لا تلتفت قال ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على مازا اقاتل الناس على مازا اقاتل الناس - 00:31:53

قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دمائهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قالوا عن سليمان بن بريدة - 00:32:12

عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امراينا على جيش او سرية او صاح في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله - 00:32:31

قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا اغزوا ولا تغلوا يعني ما تأخذش حاجة من الغنيمة اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تمثلوا ما تغدرش بالناس لو حد استأمنك ما تغدرش به - 00:32:48

ده شوفي دي وصايا وانت بتحارب الاخلاق المسلم في الحرب اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تمثلوا لا تمثل بجسة - 00:33:10

يعني تقطع فيه بعد ما مات ولا تحرقه ولا تعمل فيه لا تمثله ولا تقتلوا ولديها طفل وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعوههم الى ثلاث خصاً، او خلاف ها، كزوا يق . - 00:33:32

00:33:32 - خصال او خلاف ها رکزوا بقی

قال فايتهان ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم يبقى ده ديننا اهو يدعوه الى ثلاث خصال قال ثم ادعوهم الى الاسلام. فان اجابوك فاقاها منهم وكف عنهم. ثم ادعهم الى التحوار من دارهم الى دار المهاجرين - 00:33:51

واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين: بحرى، عليهم حكم الله الذى بحرى، على المؤمنين: 12:34:00

ال المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين - 12:34:00

ولى الى اخره يعني قال فاخبرهم ان يكونوا انهم يكعون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين . فانهم ابوا فسالهم الجزية . فانهم احابوك فاقبل منهم وكف عنهم - 27:34:00

فإنهم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم يعني تدعوهم إلى حكم الإسلام والى حكم الشرع وآألو هو أبي آتسألهم الجزية

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يعني يدخل تحت حكم الاسلام ويدفع الجزية - 00:34:50

ماشي والجزية دي كانت بتبقى اصلا شيء اقل من الضرائب اللي هم كانوا بيدفعوها يعني في في بلاد فارس والروم والكلام ده يعني حكم الاسلام بالنسبة لهم كان رحمة. يعني حتى لو هو مش هيدخل في الاسلام يقول لك بس المسلمين هم اللي يحكمونا - 11:11 00:35:

اللهم إنا نسألك ملائكتك ونحيث بآياتك ونستعين بدعوك ونستغفرك ونسترشد بآدابك ونستعين بكتابك ونستمد رحمةك ونستعين بدعوك ونستغفرك ونسترشد بآدابك ونستعين بكتابك ونستمد رحمةك

اقامة الصلاة واداء الزكاة بعد الدخول في الاسلام؟ فانه يكون بذلك قد ناقض حق حق لا اله الا الله وحق الاسلام - 00:35:31

قال ابن رجب رحمة الله فجعل مجرد الاجابة الى الشهادتين عصمة للنفوس والاموال الا بحقها ومن حقها الامتناع من الصلاة والزكاة بعد الدخوا في الاسلام كما فهمه الصحابة يعني ابه - 00:35:54

هيجي معانا دلوقتي التوضيح قال وما يدل على قتال الجماعة الممتنعين من اقام الصلاة ذكر هنا ايه الكلام اللي احنا قلناه في قول
الله سلطانه متعال فإن تابوا واقاموا الصلاة ماتهم الزكارة فخواهم ... | 14:36:00

اوه قللاً وعنه ابن عاصم الموز عن ابن هوكانت له صحة فرض

و سرية يقول لهم اذا رأيتم مسجدا او سمعتم - 00:36:26

كله يدل على انه كان يعتبر حال الداخلين في الاسلام - 00:36:47

رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر الصديق بعده. استخلف ابو بكر الصديق باع بعده

وَكُفَّرَ مِنْ الْعَرَبِ يَعْنِي بَعْدَ وَفَاتَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 27

في خلافة أبي بكر ارتدت العرب كفر من كفر من العرب في ناس ارتدت اه صراحة بالكلية وناس ادعت النبوة ماشي؟ وناس اه
قررروا ان هم يعني يغيروا على المدينة - 00:37:46

00:37:46 - المدينة - بحثها عن هـ وإن

وناس قالت احنا لسه مسلمين يعني احنا ايه اسمنا مسلمين لكن اه بالنسبة للزكاة احنا هنصلی لكن بالنسبة للزكاة الزكاة دي فلوسنا
احنا نتصرف فيها زي ما احنا عايزين لا نؤديها الى ابى بكر - 00:38:09

احنا نتصرف فيها زي ما احنا عايزين لا نؤديها الى ابي بكر - 00:38:09

وبين عمر رضي الله عنهمَا ابو بكر رضي الله عنه يرى قتال هؤلاء اللّٰه هم مانع الزكّة - 00:38:27

وَبَيْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرَى قَتْلَ هُؤُلَاءِ الَّذِي هُمْ مَانِعُ الزَّكَاةِ - 00:38:27

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا او حتى يقولوا - 00:38:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقتل الناس حتى يشهدوا او حتى يقولوا -

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لِلَّهِ إِلَّا بَحْقَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ مَنْ يَصْدُقُهُ مَنْ يَكْفُرُهُ

هم بيقولوا لا الله الا الله - 00:39:10

فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. هم قالوا هنصلی ومش هنذکی فقال له لا والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال - 00:39:26

والله لو منعوني عقالا في رواية عنقا كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم على منهج لو حبل بس كده او او معزة كانوا يؤدونه الى الى رسول الله صلی الله عليه وسلم لقاتلتم عليهم. فقال عمر - 00:39:48

فوالله ما هو الا ان رأيت ان ما هو الا ان رأيته ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق فابو بكر رضي الله عنه اخذ قتاله من قوله - 00:40:08

الا بحقه فدل على ان قتال من اتى بالشهادتين بحقه جائز اللي هو حقه ايه؟ ومن حقه اداء حق المال الواجب وعمر زن ان مجرد الاتيان بالشهادتين يعصم الدم في الدنيا - 00:40:27

تمسكا بعموم اول الحديث ماشي وقوله صلی وقوله قول الصديق رضي الله عنه لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال يدل على ان من ترك الصلاة فانه يقاتل - 00:40:46

لانها حق البدن فكذلك من ترك الزكاة التي هي حق المال يقاتل يعني قال يعني يستفاد بقى من الحديث ان العمل من الايمان فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. أهمية العمل - 00:41:09

ان مش مجرد ان واحد يقول خلاص لا الله الا الله فخلاص كده القصة انتهت هيدخل بقى آآ يعني في لا يضر بها اي معصية ولا يعمل اي حاجة ماشي - 00:41:26

آآ منها ان لنا الظاهر الله يتولى السرائر منها انه لا يجب تعلم ادلة المتكلمين ومعرفته الماشي وان الدعاء عليهم البلاغ والحساب على الله ما على الرسول الا البلاغ وان الغاية من الجهاد هي اعلاء الله كما قال تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه - 00:41:39

ويكون الدين كله لله وفيه حرمة الاعتداء على دماء المسلمين وحرمة المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة وسفك الدماء هو اول شيء يقضى فيه بين الناس يوم القيمة. قال صلی الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء - 00:42:00